@ 3235 @ $ 1 (سورة ص 38) 1 $.

قوله تعالى : اجعل الالهة الها واحدا الى قوله : لما يذوقوا عذاب اية 5 - 8 .

18326 حدثنا ابو كريب وابن وكيع قالا : حدثنا ابو اسامة ، حدثنا الاعمش ، ثنا عبادة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما مرض ابو طالب دخل عليه رهط من قريش ، فيهم ابو جهل فقالوا : ان ابن اخيك يشتم الهتنا : ويفعل ويفعل ويقول ويقول فلو بعثت اليه فنهيته ؟ فبعث اليه ، فجاء النبي صلى ا عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين ابي طالب قدر مجلس رجل ، قال : فخشي ابو جهل ان جلس الى جنب ابي طالب ان يكون ارق له عليه ، فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد رسول ا صلى ا عليه وسلم مجلسا قرب عمه ، فجلس ، عند الباب فقال له ابو طالب : اي ابن اخي ، ما بال قومك يشكونك ، يزعمون انك تشتم الهتهم ، وتقول وتقول ؟ قال : واكثروا عليه من القول . وتكلم رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال : ' يا عم اني اريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية ' ففزعوا لكلمته ولقوله ، وقالوا كلمة واحدة ! نعم وابيك عشرا فقالوا : وما هي ؟ وقال ابو طالب : واي كلمة هي يا ابن اخي ؟ فقال : ' لا اله الا ا ' فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم ، وهم يقولون : اجعل الالهة الها واحدا ! ان هذا لشيء عجاب قال : ونزلت من هذا الموضع الى قوله : لما يذوقوا عذاب لفظ ابي كريب . قوله تعالى : فنادوا ولات حين مناص اية 3 .

18327 من طريق عكرمة ، عن ابن عباس رضي ا عنهما فنادوا ولات حين مناص قال : نادوا والنداء حين لا ينفعهم ، وانشد تذكرت .